



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6217

التاريخ: الأربعاء 2023/8/30

الفبر الرئيسي



وول ستريت جورنال: السعودية
تعرض استئناف الدعم المالي
للسلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



تقرير عربي: التنسيق الأمني لم يتوقف منذ أوصلو... نتناهو "يُصلي" لبقاء عباس
فصائل المقاومة عقب اجتماعها الدوري: ما زالت وحدة الساحات والجبهات ميداناً للمعركة القادمة
حزام تهويدي خطير يطوق المسجد الأقصى
مسؤولون ليبيون يتحدثون عن كواليس لقاء المنقوش وكوهين ودور الدببية
موقع "الإقتصادي": السلطة تجبي أكثر من 10 مليون شيكل يومياً من ضريبة المحروقات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. تقرير عبري: التنسيق الأمني لم يتوقف منذ أوصلو... نتناهو "يُصلي" لبقاء عباس
6	3. موقع "الإقتصادي": السلطة تجبي أكثر من 10 مليون شيكل يومياً من ضريبة المحروقات
6	4. "الهيئة المستقلة" تطالب بفتح تحقيق جنائي مع وزير في حكومة رام الله
المقاومة:	
6	5. فصائل المقاومة عقب اجتماعها الدوري: ما زالت وحدة الساحات والجبهات ميداناً للمعركة القادمة
7	6. التوافق بين فتح والفصائل الفلسطينية على إنهاء أزمات مخيم "عين الحلوة"
8	7. تشكيل لجنة متابعة "اجتماع العلمين" قارب على الانتهاء
8	8. المقاومة في غزة تطلق "صواريخ تجريبية" تجاه البحر
الكيان الإسرائيلي:	
8	9. نتناهو بعد إقلاع طائرة تنقل إسرائيليين من جدة: "أتمن حسن الجوار"
9	10. الكابينيت يناقش في جلسة مرتقبة التقديرات العسكرية بشأن "معركة شاملة" محتملة
10	11. نتناهو يوعز لوزرائه بتنسيق مسبق معه بشأن لقاءات سرية ونشرها
10	12. مسؤولون في وزار الخارجية الإسرائيلية ينتقدون كشف كوهين لقاؤه مع وزيرة الخارجية الليبية
11	13. غالانت لغوتيريش: احتمالات التصعيد بين "إسرائيل" وحزب الله تتزايد
11	14. خلافاً لادعاء نتناهو: المنظمات الإجرامية اليهودية موجودة ونشطة
12	15. نائب يهودي في الكنيسة: رفع الراية الفلسطينية في "الشيخ جراح" حق أساسي ومنعها غير قانوني
13	16. نتناهو يدرس مد خط الغاز إلى أوروبا عبر تركيا
14	17. المعارضة الإسرائيلية تتهم نتناهو بفتح ملف بيغاسوس "لإنقاذ نفسه من المحاكمة"
14	18. "إسرائيل" تكشف عن بروتوكول جلسة الحكومة للمصادقة على اتفاقية أوصلو
15	19. عريضة وقعها 200 شاب وشابة ضد الديكتاتورية في "إسرائيل" والمناطق المحتلة
الأرض، الشعب:	
15	20. حزام تهويدي خطير يطوق المسجد الأقصى
16	21. خطة استيطانية جديدة لتوطين مليون مستوطن في شمال الضفة الغربية
16	22. مشاريع الاستيطان .. قرارات متسارعة تسلب آلاف الدونمات في الضفة
17	23. مطالبات بمحاسبة الاحتلال على جرائمه وأبرزها احتجاز جثامين الشهداء البالغ عددهم 398

17	24.	هدم منازل عربية بالنقب بحضور بن غفير وغولكنوفف
18	25.	الاحتلال اعتقل أكثر من خمسة آلاف فلسطيني بالضفة منذ مطلع العام الجاري
18	26.	"الهيئة 302": إخلاء مدارس الأونروا من المسلّحين في "عين الحلوة" ضرورة وطنية
18	27.	هدم ووقف بناء منازل في الخليل وأريحا وقرار بهدم منزل أسير في مخيم عسكر
لبنان:		
19	28.	مفاوضات صعبة بين لبنان والأمم المتحدة حول التجديد لـ"اليونيفيل"
عربي، إسلامي:		
19	29.	مسؤولون ليبيون يتحدثون عن كواليس لقاء المنقوش وكوهين ودور الدببية
20	30.	تضارب حول استقالة وزير ليبي اعتراضاً على "محاولة التطبيع" مع "إسرائيل"
21	31.	"ثوار مصراتة والزنتان" يطالبون بحل حكومة "الوحدة" الليبية
21	32.	الليبيون يواصلون التظاهر رفضاً للتطبيع مع "إسرائيل"
21	33.	الجزائر تؤكد تلقيها رسالة من تونس رافضة للتطبيع
22	34.	الرئيس التونسي: "مصطلح التطبيع غير موجود عندي إطلاقاً"
22	35.	وزير الشباب الليبي يؤكد موقف بلاده الثابت من القضية الفلسطينية
23	36.	مركز "العودة": بغداد أكدت حمايتها لحقوق الفلسطينيين في كردستان
دولي:		
23	37.	أمستري تدين حكماً إسرائيلياً بمعاقبة طفل فلسطيني على فعل لم يقترفه
24	38.	تظاهرة أمام مؤتمر شركة "جوجل" تضامناً مع الشعب الفلسطيني
تقارير:		
24	39.	أرشيف إسرائيلي يكشف المواجهة الحادة للرئيس الأميركي كينيدي مع بن غوريون وأشكول
حوارات ومقالات		
27	40.	نجلاء المنقوش كبش فداء... جلبير الأشقر
28	41.	بين فتح السلطة وفتح المقاومة... لميس أندوني
31	42.	"لبنة كبرى أسقطت في سور النزاع العربي الإسرائيلي"... أرئيل كهانا

١. وول ستريت جورنال: السعودية تعرض استئناف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية

"القدس العربي": قالت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، مساء الثلاثاء، إن المملكة العربية السعودية عرضت استئناف تمويل السلطة الفلسطينية. وأوضحت الصحيفة أن مسؤولين فلسطينيين وسعوديين مطلعين على المناقشات أكدوا عرض استئناف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية، مضيفة أن ذلك قد يكون إشارة أن المملكة تبذل جهدا جديا للتغلب على العقبات التي تحول دون إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. وقال مسؤولون سعوديون كبار للصحيفة إن العرض يهدف إلى توجيه رسالة للفلسطينيين بأن التطبيع مع إسرائيل لن يأتي على حساب تطلعاتهم نحو دولة مستقلة. وبحسب التقرير، طرح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان فكرة تجديد المساعدات المالية لأول مرة في اجتماع مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في أبريل. وطمان بن سلمان الزعيم الفلسطيني بأنه إذا نجحت إجراءات السلطة الفلسطينية الأمنية في الضفة الغربية، فإن السعودية لن تدخل في أي اتفاق تطبيع من شأنه أن يقوض الجهود الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأوضح بن سلمان أنه إذا تمكنت السلطة الفلسطينية من إثبات قدرتها على السيطرة على الأمور الأمنية في أراضيها، فإنها ستكون قادرة أيضًا على السيطرة على دولة مستقلة لا تشكل أي تهديد لإسرائيل. وبالمثل، فإن السيطرة الفلسطينية الكاملة على المسائل الأمنية في الضفة الغربية من شأنها أن تسمح للجيش الإسرائيلي بتقليص عملياته هناك. وذكر التقرير، أيضا، أن وفدا من كبار المسؤولين الفلسطينيين سيزور السعودية الأسبوع المقبل لبحث مستقبل محادثات التطبيع مع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2023/8/29

٢. تقرير عبري: التنسيق الأمني لم يتوقف منذ أوصلو... نتناهو "يُصلي" لبقاء عباس

الناصره-زهير أندراوس: يُجمع الخبراء والمُحللين وحتى صنّاع القرار في دولة الاحتلال على أنّ إبقاء السلطة الفلسطينية كما هي الآن، هو بمثابة مصلحة إستراتيجية للكيان، وحتى أنّ المُحلل

السياسي يارون أبراهام في القناة الـ 12 أكد أنّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو "يُصلي" من أجل بقاء رئيس سلطة رام الله، محمود عباس، في الحكم على الرغم من أنّه بات في أواخر الثمانينيات من عمره، لافتًا إلى أنّه رغم "الخلافات" بين الطرفين فإنّ التنسيق الأمنيّ هو كنز لا يفنى، لأنّه يعود على أمن إسرائيل ومستوطنيتها بالضفة الغربية بالفوائد، على حدّ وصفه.

ومن ناحيتها أوضحت نوحا شوسترمان دفير، رئيسة برنامج فلسطين في مؤسسة التفكير الإسرائيليّ، أنّ "موقف رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لا ينبع من محبتهم للفلسطينيين، بل من إدراكهم أنّ من يحرك الأحداث الآن، هم التنظيمات المسلحة، وانهيار السلطة الفلسطينية يعني خلق فراغ سيستمر، وسيسمح لهذه المنظمات بالنمو والنمو، لأنّ تزايد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تزيد من التوترات، بما في ذلك الاستنزافات القادمة من غزة، وأمام هذه الفترة المتوترة، فلا بدّ من تعزيز أيدي الجهاز الأمنيّ العامل بكلّ حزم للقضاء على العمليات، وتشجيعه على مواصلة العمل بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية، وتقليص الضجيج الخلفي من جانب السياسيين"، طبقًا لأقوالها.

وأضافت في مقال نشرته على موقع (MAKO) التابع للقناة الـ 12، أنّ "الأحداث الجارية هذه المرحلة تذكرنا بما حصل قبل عام ونصف، حين بدأت سلسلة الهجمات الفلسطينية الحالية وأدت لعملية (كاسر الأمواج)، المتمثلة بزيادة اقتحامات قوات الجيش للمناطق (A) بالضفة الغربية، وباتت واقعة تحت سيطرتها، مع العلم أنّه بعد وقت قصير من بدء العملية، خرجت ظاهرة جديدة اسمها (عرين الأسود)، جمعت بين شبان فلسطينيين من مختلف الانتماءات السياسية، عملوا ضدّ أهدافٍ إسرائيليةٍ في شمال الضفة الغربية بشكلٍ رئيسيّ، وأتاحت للمنظمات المسلحة غطاءً ملائمًا"، كما قالت.

ولفتت الباحثة الإسرائيلية في الخلاصة إلى أنّه "حان الوقت لدعم السلطة الفلسطينية، والتصرّف ضدّ سياسة حماس في الضفة الغربية القائمة على تجنيد وتسليح العناصر دون الإضرار بمصالحها الأساسيّة في غزة، وتستقرّ في مخيمات اللاجئين، وفي هذا السياق يتعيّن على إسرائيل توحيد قواتها مع السلطة الفلسطينية، التي تبدي استعدادًا أكبر للتحويل، وتحسين القدرات، وهذا العمل لا يمكن أن يتجاهل ما يحدث في غزة، حيث يجب جباية الأثمان من حماس هناك، لكن مهمّ التذكر أنّ أيّ عملية كهذه من حماس، قد تؤدي لجولةٍ أخرى يجب الاستعداد لها، باستراتيجيّةٍ مختلفةٍ عن الجولات السابقة"، طبقًا لأقوالها.

رأي اليوم، لندن، 2023/8/29

٣. موقع "الإقتصادي": السلطة تجبي أكثر من 10 مليون شيكل يومياً من ضريبة المحروقات

رام الله: سجلت إيرادات الحكومة الفلسطينية التابعة للسلطة الفلسطينية من ضريبة المحروقات "البلو" أعلى مستوى تاريخي في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري. ووفق متابعة موقع الإقتصادي لبيانات صادرة عن وزارة المالية، فقد صعدت إيرادات ضريبة المحروقات بقيمة 348 مليون شيكل، ما نسبته 19 بالمئة، على أساس سنوي. وتظهر الأرقام أن إيرادات ضريبة البترول سجلت نحو 2.2 مليار شيكل منذ بداية العام وحتى نهاية تموز 2023، صعوداً من 1.85 مليار في الفترة المناظرة من العام الماضي. وبمعدل شهري، بلغت معدل الإيراد من ضريبة المحروقات نحو 314 ملايين شاقلاً، بواقع 10.4 ملايين شيكل يومياً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/29

٤. "الهيئة المستقلة" تطالب بفتح تحقيق جنائي مع وزير في حكومة رام الله

طالبت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، بضرورة فتح تحقيق جنائي بعد تصريحات وزير النقل والمواصلات في حكومة رام الله، عاصم سالم، عن تعيين 250 شخصاً في عهده من محافظة نابلس. واعتبرت الهيئة في بيان صدر لها، أن ذلك ينطوي على شبهة ارتكاب مخالفات لقانون مكافحة الفساد، وتحديدًا جرائم الوساطة والمحسوبية، والمتاجرة بالوظيفة، وإساءة استخدام المنصب، كما يتضمن تمييزاً في التوظيف على أسس جهوية. وكان سالم قال في تصريح خلال لقاء بنابلس: "البلد لنا، وإللي بدو يسمع يسمع وإللي ما بدوا يسمع، الله لا يجعله سِمع، وبعهدي توظفوا 250 موظف من نابلس، وخليهم يحسبوا عنصرية".

فلسطين أون لاين، 2023/8/29

٥. فصائل المقاومة عقب اجتماعها الدوري: ما زالت وحدة الساحات والجبهات ميداناً للمعركة القادمة

حدّرت فصائل المقاومة الفلسطينية، اليوم [أمس] الثلاثاء، قادة الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ تهديداتهم باغتيال قادة المقاومة، وخاصة التهديدات التي وجّهت من رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باغتيال "الشيخ" صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس". وأكدت الفصائل عقب اجتماعها الدوري، أن ردّ تنظيم الشعب الفلسطيني الموحد ومقاومته، على العدو الإسرائيلي الجبان على أي حماقة من هذا النوع سيكون غير مسبوق "فلا زال سيف القدس مشرعاً، ولا زالت وحدة الساحات والجبهات ميداناً للمعركة القادمة". ودعت الفصائل، الشباب الفلسطيني للالتحاق بركب المقاومة وحيازة شرف المشاركة في معركة التحرير والعودة التي نرى

شرارتها قد انطلقت فعلاً من قلب مخيمات وقرى ومدن ضفتنا الباسلة. ودعت إلى المزيد من عمليات المقاومة النوعية التي تسحق رأس هذا الاستيطان وتحيل حياة الاحتلال إلى جحيم. وأكدت أن شعبنا الفلسطيني في جميع الساحات والجبهات وكل أماكن وجوده في غزة والضفة والقدس والداخل المحتل، وفي الخارج في كل مواقع اللجوء والشتات، سيستمر بالقيام بدوره وواجبه الوطني المقدس في مقاومة هذا الاحتلال المجرم والعمل على استئصاله من أرضنا، وتقديم كل أشكال الدعم والإسناد المادي والمعنوي والإعلامي والسياسي لثورة الضفة المشتعلة كل حسب ظروفه وأدواته ووفق إمكاناته المتاحة حتى هزيمة الاستيطان والاحتلال ودحره عن كامل ترابنا الوطني.

فلسطين أون لاين، 2023/8/29

٦. التوافق بين فتح والفصائل الفلسطينية على إنهاء أزمات مخيم "عين الحلوة"

بيروت: أكدت حركة "فتح" والقوى الإسلامية في مخيم "عين الحلوة" جنوبي لبنان، أهمية التنسيق فيما بينهم لإنهاء الأزمة التي يعيشها المخيم، على خلفية الاشتباكات المسلحة مطلع الشهر الجاري. جاء ذلك خلال اجتماع ضم الشيخ جمال خطاب، والشيخ أبو الشريف عقل، مسؤول "عصبة الأنصار"، وبحضور قائد الأمن الوطني اللواء صبحي أبو عرب، وعدد من مسؤولي حركة "فتح"، في منزل القيادي في فتح بلبنان، منير المقدم. وأكدت الأطراف المجتمعه، ضرورة الالتزام بقرار هيئة العمل الفلسطيني المشترك (تجمع يضم الفصائل الفلسطينية بلبنان) في اجتماعها بسفارة السلطة الفلسطينية بلبنان، والعمل بأسرع وقت على تسليم المطلوبين بالقضية، للدولة اللبنانية. وقال أمين سر حركة "فتح" في منطقة صيدا، اللواء ماهر شبايطة، إلى أنه "على ضوء انتهاء المهلة لتسليم القتلة بالطريقة السلمية، عُقد هذا الاجتماع اليوم، وتم التوافق والتأكيد على وحدة الصف بين الحركة والقوى والإسلامية". وأكد في تصريحات صحفية، على تمسك الجميع "بالاتفاق الذي تم في السفارة الفلسطينية، بتسليم القتلة إلى العدالة، من خلال اقتراح تعزيز القوة الفلسطينية المشتركة وتدعيمها، والتي تضم كافة الفصائل، ووضع خطة ميدانية لجلب الإرهابيين". ولفت شبايطة إلى أنه تم التوافق "على ضرورة عودة الأهالي النازحين إلى منازلهم داخل المخيم، وممارسة حياتهم الطبيعية" موضحاً أنه لا "إشكال داخل المخيم، باستثناء حي التعمير الذي يأوي هذه المجموعات التكفيرية" حسب قوله.

قدس برس، 2023/8/29

٧. تشكيل لجنة متابعة "اجتماع العلمين" قارب على الانتهاء

غزة - "الأيام": أكد وليد العوض، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، أن المشاورات الخاصة بتشكيل لجنة متابعة لنتائج لقاء الأمناء العامين قاربت على الانتهاء، لافتاً إلى أن ممثلين عن مختلف الفصائل سيشاركون في اللجنة. وقال العوض في حديث لـ"الأيام"، إن عملية تشكيل اللجنة لم تواجه أي عقبات رغم بروز وجهتي نظر تتعلقان بعدد المشاركين في اللجنة ومع ذلك جرى الاتفاق على أن تضم اللجنة جميع الفصائل". وأوضح أن اللجنة المشكلة ستعقد اجتماعاً خلال الأسبوع القادم لبحث سبل عقد لقاء آخر للأمناء العامين، مشيراً إلى أن الفصائل لم تتفق بعد حول موعد عقد اللقاء القادم للأمناء العامين.

الأيام، رام الله، 2023/8/30

٨. المقاومة في غزة تطلق "صواريخ تجريبية" تجاه البحر

غزة: أطلقت المقاومة الفلسطينية، صباح اليوم الأربعاء، صواريخ تجريبية تجاه بحر قطاع غزة. وبحسب الإعلام العبري، فإن المقاومة أطلقت عدداً من الصواريخ التجريبية تجاه البحر. وتطلق المقاومة هذه الصواريخ بين الحين والآخر باتجاه البحر، لتطوير قدراتها العسكرية وإيصال رسائل عدة للاحتلال، بأنها تواصل الإعداد للمعركة القادمة، ولتحذيره بأن صواريخها جاهزة للرد على جرائمه وعدوانه، وفقاً لمراقبين.

قدس برس، 2023/8/30

٩. نتنياهو بعد إقلاع طائرة تنقل إسرائيليين من جدة: "أتمن حسن الجوار"

هبطت طائرة تابعة لشركة "طيران سيشل" وعلى متنها 128 إسرائيلياً، في مطار بن غوريون في اللد بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، قادمة من مدينة جدة في السعودية. وكانت طائرة تابعة للشركة نفسها وقادمة من جزر سيشيل قد هبطت "اضطراباً" في جدة، أمس، بادعاء حدوث خلل تقني. واستغل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي يسعى لتطبيع علاقات مع السعودية، هذه الحادثة، معتبراً "أنني أقدر جداً المعاملة الدافئة من جانب السلطات السعودية مع المسافرين الإسرائيليين الذين واجهت طائرتهم ضائقة واضطرت إلى الهبوط هبوط اضطراري في جدة. وأن سعيد أن جميعهم عائدون إلى الوطن. وأتمن جداً حسن الجوار".

عرب 48، 2023/8/29

١٠. الكابينيت يناقش في جلسة مرتقبة التقديرات العسكرية بشأن "معركة شاملة" محتملة

يناقش المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت) في اجتماعه المرتقب مطلع أيلول/ سبتمبر المقبل، التقديرات العسكرية الإسرائيلية بشأن "معركة شاملة" محتملة على جميع، بحسب ما أفادت القناة 13 الإسرائيلية، مساء الثلاثاء.

وأشار التقرير إلى أن الجيش الإسرائيلي يسعى لوضع مخطط لسيناريو يشمل الاستعدادات الإسرائيلية والتهديدات المحتملة إذا ما اندلعت مواجهة عسكرية مع "حزب الله" وتطورت لتشمل قطاع غزة والمناطق الحدودية مع سورية.

وترى قيادة الجيش الإسرائيلي ضرورة بمصادقة الحكومة على المخطط المقرر لمواجهة مثل "هذا السيناريو" قبل نهاية العام الجاري.

ونقلت القناة عن مصادر أمنية "مطلعة" أن قيادة الجيش الإسرائيلي ستستعرض على وزراء "الكابينيت"، في الاجتماع المقرر في الأسابيع المقبلة، "السيناريو المرجعي" المحتمل لحدث أمني طارئ على شاكلة حرب شاملة على جميع الجبهات.

وذكر التقرير أن ذلك سيشمل الاستعدادات الإسرائيلية المسبقة لمثل هذا السيناريو؛ وأشارت إلى أن قيادة الجيش معنية بتقديم هذه التقديرات للمستوى السياسي في الاجتماع القريب للكابينيت، مع مراعاة التطورات الأمنية المحتملة خلال هذه الفترة.

وبحسب التقرير، فإن قيادة الجيش الإسرائيلي تجري مداوات حثيثة خلال الفترة الأخيرة، على صياغة "السيناريو المرجعي" (السيناريو المنسوب لحالة طوارئ استثنائية) للحصول على مصادقة الحكومة بحلول نهاية العام الجاري.

وخلال هذه المداوات تناقش القيادات العسكرية الإسرائيلية، إمكانية اندلاع مواجهات عسكرية في الجبهة الشمالية، في إشارة إلى مواجهة عسكرية محتملة مع "حزب الله" اللبناني.

ووفقا للتقديرات الإسرائيلية، فإنه في هذه الحالة فإنه "من المتوقع فتح جبهات إضافية في غزة وسورية، كما يشمل هذا السيناريو، الاستعدادات الإسرائيلية لاستهداف "الجبهة الداخلية" بصواريخ بعيدة المدى.

وبحسب التقديرات العسكرية، فإن كثافة الصواريخ بعيدة المدى التي قد تستهدف مواقع إسرائيلية في مواجهة مقبلة "سكون كثيفة" في الأيام الأولى من تصعيد محتمل.

كما تشمل الاستعدادات الإسرائيلية، اندلاع اشتباكات في "المدن المختلطة" في إشارة إلى المدن الفلسطينية التاريخية في مناطق الـ48 (اللد والرملة ويافا وعكا وحيفا) على غرار أحداث هبة الكرامة في أيار/ مايو 2021. ونقلت القناة عن مصادر سياسية قولها إن "الأوضاع التي نعيشها اليوم يذكرنا بعام 2006، نحن في مرحلة يمكن أن تشعل فيها الحرب".

عرب 48، 2023/8/29

١١. نتياهو يوعز لوزرائه بتنسيق مسبق معه بشأن لقاءات سرية ونشرها

أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الثلاثاء، أنه "أوعز لجميع الوزارات بالحصول مسبقا على مصادقة مكتب رئيس الحكومة بشأن أي لقاء سياسي سري". ووفقا لتعليمات نتياهو، فإن النشر عن لقاءات سياسية سرية يتم بعد مصادقته الشخصية عليها. وتأتي تعليمات نتياهو في أعقاب نشر وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، عن لقائه في إيطاليا مع وزيرة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش.

وأشار موقع "واينت" الإلكتروني إلى أن تعليمات نتياهو جاءت بالرغم من علمه باللقاء السري بين كوهين والمنقوش والمصادقة على عقده، وأن هذه التعليمات التي صدرت عن نتياهو ليست مألوفة.

عرب 48، 2023/8/29

١٢. مسؤولون في وزار الخارجية الإسرائيلية ينتقدون كشف كوهين لقائه مع وزيرة الخارجية الليبية

انتقد مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية، أمس، مبادرة وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، نشر لقائه في إيطاليا مع وزيرة الخارجية الليبية، نجلاء المنقوش. وقالوا إنه "يدل على قلة الخبرة التي تدار من خلالها العلاقات الخارجية"، وأضافوا أن "دولا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل ستخوف من إجراء اتصالات سرية بعدما ثبت لهم أن الجانب الإسرائيلي لا يحتفظ بسرية اللقاءات". وأشار المسؤولون ذاتهم إلى أنه "تجري اتصالات سرية كثيرة مع دول لا توجد علاقات معها والهدف هو أن تتضح هذه الاتصالات لدرجة علاقات دبلوماسية. وعندما يتضرر مستوى صداقية الجانب الإسرائيلي، فهذا يسدّ الإمكانات لعلاقات مع دول أخرى في المستقبل. والوزير يريد جلب دول أخرى إلى دائرة السلام، وما فعله هو أنه أطلق النار على ساقه".

عرب 48، 2023/8/29

١٣. غالات لغوتيريش: احتمالات التصعيد بين إسرائيل وحزب الله تتزايد

عد وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، خلال لقائه مع الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في نيويورك الليلة الماضية، أن احتمالات التصعيد بين إسرائيل وحزب الله تتزايد وأن "إيران تدفع حزب الله للعمل"، وطالب الأمم المتحدة بالعمل بشكل مستقل في جنوب لبنان، بحسب بيان صادر عن وزارة الأمن اليوم، الثلاثاء.

وجاء في البيان أن غالات وغوتيريش بحثا "التهديدات التي تقوض الاستقرار في الشرق الأوسط، وفي مقدمتها أنشطة إيران ضد إسرائيل من خلال تمويل وتسليح حزب الله وحماس ومنظمات إرهابية أخرى".

وأضاف غالات أن "إمكانية التصعيد عند الحدود الشمالية (لإسرائيل) تتزايد، في أعقاب عمليات حزب الله التي تخرق سيادة إسرائيل".

واعتبر غالات أن "ثمة حاجة ملحة لتدخل فوري من جانب الأمم المتحدة لخفض التوتر من خلال تعزيز حرية الحركة لقوات يونيفيل في المنطقة، وتطبيق تفويضها عند الحدود الشمالية"، واستعرض "انتشار مواقع حزب الله على طول خط الحدود"، وهدد بأن "دولة إسرائيل ستعمل ضد أي خرق للسيادة وتهديد على حياة مواطنين".

عرب 48، 2023/8/29

١٤. خلافاً لادعاء نتنياهو: المنظمات الإجرامية اليهودية موجودة ونشطة

ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع حكومته أول من أمس، الأحد، أن "الحكومة الإسرائيلية عازمة على محاربة المنظمات الإجرامية في المجتمع العربي. وهذه كارثة للدولة. وكانت هناك كارثة أخرى للدولة، هي المنظمات الإجرامية في الجمهور اليهودي. لكننا قضينا على معظمها بالعمل الحازم. وهكذا نعتزم فعله في المجتمع العربي".

إلا أن ادعاء نتنياهو ليس صحيحاً، لأن المنظمات الإجرامية اليهودية لا تزال موجودة ونشطة وتذب الرعب في الشارع اليهودي. ويكرر نتنياهو منذ سنوات هذا الادعاء حول القضاء على المنظمات الإجرامية اليهودية، من خلال تصريحات أدلى بها في حملاته الانتخابية وكذلك بتغريدات ينشرها في حسابه في تويتر، وحتى أن يستخدم الكلمات نفسها، وفقاً لتقرير نشره موقع "زمان إسرائيل" الإخباري اليوم، الثلاثاء.

وأشار التقرير إلى أن عمليات التصفية المتبادلة بين المنظمات الإجرامية اليهودية لا تزال مستمرة حالياً. ونقل التقرير عن ضابط الشرطة المتقاعد والقائد السابق للواء تل أبيب، يوسي سيدبون، قوله إن أقوال نتنياهو في هذا الصدد "لا أساس لها".

ولفت سيدبون إلى أنه "لا توجد إمكانية للقضاء على منظمات إجرامية. وإذا تمت تصفية زعيم المنظمة الإجرامية أو سجنه، يحتل مكانه أحد آخر دائماً، أو أن المنظمات تنقسم إلى اثنتين والتصفيات على خلفية إجرامية تستمر، في المجتمع اليهودي أيضاً".

وقال سيدبون إنه "لا أوافق على أقوال نتنياهو. ومواجهة المنظمات الإجرامية الكبرى في بداية سنوات الألفين جرت قبل وصول نتنياهو إلى الحكم. ومرت سنوات حتى تحقيق إنجازات، لكن الأمور التي فعلتها الشرطة حينها ليست مشابهة لما هو ضروري فعله اليوم في المجتمع العربي. ومحاربة الجريمة العربية معقد أكثر بسبب عدم وجود تعاون مدني".

وأضاف أنه "نرى في المجتمع العربي أرقاماً مضاعفة وحتى ثلاثة أضعاف في عدد القتلى خلال فترة قصيرة جداً. ولا توجد سابقة لهذا في مكان في العالم. ويشكل المجتمع العربي 20% من السكان، لكن 73% من جرائم القتل تقع فيه. وهذا ليس مشابهاً أبداً لما كان هنا" لدى محاربة المنظمات الإجرامية اليهودية قبل عقدين.

عرب 48، 2023/8/29

١٥. نائب يهودي في الكنيست: رفع الراية الفلسطينية في "الشيخ جراح" حق أساسي ومنعها غير قانوني

أكد عضو الكنيست الإسرائيلي النائب اليهودي الشيعي دكتور عوفير كاسيف في مذكرة لجهات إسرائيلية رسمية أن رفع الراية الفلسطينية في كل مكان هو حق أساسي ومحاوله منعها من قبل وزير الأمن القومي العنصري ايتمار بن غفير ليس قانونياً.

جاء ذلك في أعقاب الكشف عن تعليمات صادرة عن بن غفير لعناصر شرطة الاحتلال بمنع رفع العلم الفلسطيني خلال المظاهرات الأسبوعية في حي الشيخ جراح المقدسي. على خلفية ذلك بعث كاسيف بمذكرة للمفتش العام لشرطة الاحتلال وللمستشارة القضائية للحكومة الإسرائيلية قال فيها "لا تمنحوا الدعم لعنصرية الوزير المعروفة في كل العالم وأتيحوا رفع الراية الفلسطينية في مظاهرات الاحتجاج الأسبوعية في الشيخ جراح وفي بقية الأماكن وتصرفوا طبقاً للقانون".

القدس العربي، لندن، 2023/8/29

١٦. نتياهو يدرس مد خط الغاز إلى أوروبا عبر تركيا

أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، تعليمات لفريق عمل مهني من عدة وزارات في حكومته، من أجل البدء بدراسة البدائل لصادرات إسرائيل الحالية من الغاز، مع التشديد على أن أحد الخيارات التي يتم النظر فيها هو مد خط أنابيب تحت البحر، من أكبر حقل للغاز الطبيعي البحري في إسرائيل «ليفياثان» إلى تركيا.

ومن بين الخطط المطروحة التي حرص مساعدو نتياهو على الإشارة إليها، مشروع تعاون غير مسبوق بين تركيا وإسرائيل تماما كما يرغب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان. وبموجب الخطة، سيتم توجيه الغاز من حقل «ليفياثان» الإسرائيلي إلى تركيا، ومن ثم إلى دول جنوب أوروبا بهدف تقليل الاعتماد على خط الأنابيب الروسي.

ويهدف خط الأنابيب المقترح، إلى ربط خط الأنابيب التركي الأوروبي الرئيسي باحتياطات الغاز الوفيرة في إسرائيل والمناطق المجاورة، مثل مصر والإمارات العربية المتحدة. وتسعى المبادرة إلى إنشاء إمدادات غاز بديلة قابلة للتطبيق لأوروبا، حيث تتطلع المنطقة إلى تقليل اعتمادها على الغاز الروسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/29

١٧. المعارضة الإسرائيلية تتهم نتياهو بفتح ملف بيغاسوس "إنقاذ نفسه من المحاكمة"

أجمع قادة المعارضة الإسرائيلية، ومعهم كثير من المحللين والخبراء الإسرائيليين، على أن لجنة تقصي الحقائق في قضية استخدام الشرطة لبرنامج التجسس السيرانى (بيغاسوس)، التي صادقت الحكومة الإسرائيلية على تشكيلها، في جلستها الأخيرة (الأحد)، تهدف إلى إنقاذ رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، من محاكمته بتهم فساد خطيرة، تشمل الرشوة والاحتيال وخرق الثقة.

وكشف كبير المحللين السياسيين في صحيفة «يديعوت أchronوت»، ناحوم برنياع، أن الحكومة قررت اختيار القاضي السابق في المحكمة المركزية، موشيه دروري، ليرأس اللجنة. وهذا يعني أن الاستخلاص الأساسي لعمل اللجنة بات واضحاً من الآن، لأن هذا القاضي يؤيد نتياهو ويعارض محاكمته بتهمة الفساد، ويؤيد خطة الحكومة للانقلاب على منظومة الحكم وجهاز القضاء، لأنه ببساطة حاقد على هذا الجهاز.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/29

١٨. "إسرائيل" تكشف عن برتوكول جلسة الحكومة للمصادقة على اتفاقية أوسلو

كشفت السلطات الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، عن برتوكول الجلسة التي عقدتها الحكومة الإسرائيلية في 30 آب/ أغسطس 1993، وصادقت خلالها على اتفاقية أوسلو التي وقعتها مع منظمة التحرير الفلسطينية في 13 أيلول/ سبتمبر من العام ذاته، بالتزامن مع مرور 30 عاما على انعقاد الجلسة التي توصف بـ"التاريخية".

وأظهر محضر الاجتماع الذي نشر بواسطة "أرشيف الدولة" الإسرائيلي بموافقة الجهات الرقابية، شكوكا لدى رئيس الحكومة حينها، يتسحاق رابين، حول التزام الجانب الفلسطيني في بنود المعاهدة، وذلك قبل أسبوعين فقط على توقيعها، معتبرا أن إسرائيل تقدم بموجب الاتفاق أكثر مما تحصل عليه من الفلسطينيين.

وفي حين شدد رابين على أن الاتفاقية ليست بسيطة وأن صياغتها "غير ودية" بالنسبة لإسرائيل، اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي آنذاك، شمعون بيرس، أنه لا يوجد طرف فلسطيني يمكن لإسرائيل التعامل معه رسميا باستثناء منظمة التحرير الفلسطينية، مشددا على ضرورة "تقوية" الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، عبر تشكيل السلطة.

من جانبه، حذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي في ذلك الحين، إيهود باراك، صراحة، من ما وصفه بـ"مشاكل وتحديات أمنية" تترتب على الاتفاقية. وكان على جدول أعمال الحكومة حينها المصادقة على الاتفاقية التي تم التوقيع عليها رسميا بعد نحو أسبوعين في البيت الأبيض في تسميتها الرسمية "إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي الانتقالي".

وفي ختام الجلسة، صادقت الحكومة الإسرائيلية على الاتفاقية بتأييد 16 وزيرا وامتناع اثنين عن التصويت، علما بأن المداولات تطرقت لتفاصيل الاتفاقية وصياغة بنودها المختلفة، وطرحوا سيناريوهات قد تطرأ ولا تقدم الاتفاقية استجابة لها، وطوال النقاشات طرحت مخاوف من استخدام "وسائل غير مشروعة" من قبل اليمين الإسرائيلي الذي عارض الاتفاقية.

عرب 48، 2023/8/29

١٩. عريضة وقعها 200 شاب وشابة ضد الديكتاتورية في "إسرائيل" والمناطق المحتلة

وقع أكثر من 200 شاب وشابة على عريضة يعلنون من خلالها عن رفضهم الخدمة في الجيش الإسرائيلي احتجاجا ضد "الديكتاتورية في إسرائيل والمناطق المحتلة"، ليربطوا بذلك بين خطة

"الإصلاح القضائي" الحكومية لإضعاف جهاز القضاء وبين الاحتلال الإسرائيلي، وفق ما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء.

وجاء في العريضة أن "الحكومة التي تقضي على جهاز القضاء هي حكومة لا نوفق على خدمتها. وجيش يحتل شعب آخر هو جيش لن نكون مستعدين للقتال فيه. والديكتاتورية الموجودة منذ عشرات السنين في المناطق تتسلل الآن إلى داخل إسرائيل وتوجه نحونا. والمستوطنون العنيفون يسيطرون الآن على الدولة كلها".

عرب 48، 2023/8/29

٢٠. حزام تهويدي خطير يطوق المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أكد المختص في شؤون القدس والأقصى جمال عمرو، أن هناك مشاريع تهويدية جديدة يبدونها الاحتلال في محيط المسجد الأقصى؛ حيث بدأ بتدشين مشروع أرض الحمراء، ضمن 13 مشروعاً تهويدياً في المنطقة المحيطة في الأقصى، والتي تسمى عند الاحتلال "جزء من الحوض المقدس". من ناحيته، أكد الخبير المقدسي فخري أبو دياب، أن هذه المشاريع تأتي ضمن هجمة مخططة يقف خلفها ما تسمى بـ"اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم"، وتهدف لخلق حزام تهويدي حول الأقصى.

وذكر أبو دياب -في تصريح تابعه مراسلنا- أن المشروع يضم استهداف عدة مناطق بسلوان، ضمن مخطط يستهدف المناطق التي تحيط بالأقصى، وتمتد على مساحة لـ26,500 دونم، ويبدأ من حي الشيخ جراح شمالي البلدة القديمة وصولاً لسلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك. ويبن أن المشاريع تتضمن انشاء وحدات استيطانية بمناطق الشيخ جراح والخان الأحمر ولسلوان ويقدر عددها بـ6,800 وحدة استيطانية.

وأوضح أن من بين المشاريع المستهدفة انشاء قبور وهمية بسلوان، وحدائق توراتية تلمودية وجسر هوائي وحفريات وأنفاق.

وحسب المختص في شؤون القدس فخري أبو دياب فإن عدد الفلسطينيين في شرقي القدس يبلغ 340 ألفاً، والمستوطنين 220 ألفاً، لافتاً إلى أن الاحتلال أقام 10 مستوطنات كبيرة في المدينة المقدسة تضم 55 ألف وحدة استيطانية. ويبين أن سلطات الاحتلال استولت منذ عام 1967، على 3,004 من ممتلكات المقدسيين شرقي المدينة، وطردت أهلها منها، وأسكنت مستوطنين بدلاً عنهم، خاصة في البلدة القديمة، وحرارة الشرف، وبلدة سلوان، وحي الشيخ جراح. ومنذ العام الجاري 2023، وافقت

حكومة الاحتلال وبلدياتها والجمعيات الاستيطانية على بناء 13 ألف وحدة استيطانية شرقي القدس، وما زال العمل فيها مستمرًا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/29

٢١. خطة استيطانية جديدة لتوطين مليون مستوطن في شمال الضفة الغربية

عدنان أبو عامر: كشف إيشع بن كيمون مراسل صحيفة "يديعوت أحرونوت" لشؤون الاستيطان، أن "عددا من وزراء الليكود أيدوا ما تسمى "خطة المليونية للسامرة"، وهدفها المعلن زيادة عدد المستوطنين اليهود من 170 ألف نسمة اليوم إلى مليون نسمة بحلول عام 2050، وبناء مدن جديدة ومطار، ومن الوزراء الداعمين للخطة الاقتصاد نير بركات، والثقافة والرياضة ميكي زوهار، والسياحة حاييم كاتس، والهجرة والاستيعاب أوفير سوفير". ونقل في تقرير ترجمته "عربي21" عن بركات أن "من واجب الدولة استثمار وبناء وتطوير المنطقة من أجل الاستيطان للأجيال القادمة، لأن فيها مناطق صناعية مثل "بركان وأريئيل"، فيها عشرات الآلاف من فرص العمل، وبناء وتوسيع المستوطنات القائمة، مع العلم أن الخطة لا تشير للفلسطينيين، بزعم أن الخطة تتعلق فقط بأراضي الدولة والأراضي المصادرة في المنطقة (ج)، وقد اتصل رئيس المجلس الاستيطاني يوسي داغان برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من أجل الترويج للخطة، والآن جاء دور وزراء الليكود لنشر رسائل الدعم لها".

موقع عربي21، 2023/8/30

٢٢. مشاريع الاستيطان .. قرارات متسارعة تسلب آلاف الدونمات في الضفة

الضفة الغربية: صعّدت سلطات الاحتلال الصهيوني عدوانها الاستيطاني مستهدفة مصادرة ما تبقى من أراضي الضفة الغربية، لفرض وقائع جديدة، ومحاصرة الفلسطينيين في مدنهم وقراهم. وقال الباحث في الشأن الإسرائيلي محمد صبحة-في تصريحات نقلتها "حرية نيوز": إن حكومة نتياهو رصدت 3 مليار و200 ألف شيكل، لمصادرة عشرات آلاف الدونمات وإعداد مدن استيطانية كبيرة في الضفة ترتبط بشوارع واسعة وشبكة قطارات ومطار على حساب أراضي المواطنين التي سيجري مصادرتها.

ونبه الباحث صبحة إلى أن أهداف عديدة تحملها هذه المشاريع، وهي تقطيع أوصال الضفة الغربية، وإقامة بؤر استيطانية ومستوطنات في كل أرجائها وفصل المدن والقرى عن بعضها لتوفير حالة أمنية أفضل للاحتلال. ومنذ بداية العام الجاري، دفعت حكومة الاحتلال بمخططات لإقامة 12 ألفا

و885 وحدة استيطانية في الضفة الغربية. وتعد المشاريع الاستيطانية التي أقرت في الضفة خلال النصف الأول من العام الجاري، هي الأعلى ضمن هذه الفترة الزمنية منذ عام 2012. ووفق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان؛ فقد درست سلطات الاحتلال خلال النصف الأول من العام الجاري، ما مجموعه 75 مخططا هيكليا لتوسعة مستوطنات أو إقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية، تشمل أكثر من 13 ألف وحدة سكنية. ووثقت إقامة 13 بؤرة استيطانية خلال المدة نفسها على أراضي المواطنين الفلسطينيين معظمها بؤر رعوية (يقيم فيها رعاة مع أغنامهم)، في وقت جرت فيه مصادرة أكثر من 44 ألف دونم (الدونم ألف متر مربع) من جيش الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/29

٢٣. مطالبات بمحاسبة الاحتلال على جرائمه وأبرزها احتجاز جثامين الشهداء البالغ عددهم 398

محافظات - "الأيام": طالب مشاركون في اعتصامات ووقفات جرت في الخليل، وبيت لحم، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية، وطوباس، وسلفيت، لمناسبة اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب، تزامن بعضها مع الاعتصامات الأسبوعية التضامنية مع الأسرى، المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية وعلى رأسها الصليب الأحمر، بالضغط على سلطات الاحتلال، لتسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين والعرب والحركة الأسيرة البالغ عددهم 398 أسيراً شهيداً، والذين تحتجزهم سلطات الاحتلال في التلاجات و "مقابر الأرقام". وردد المشاركون في الفعاليات، علم فلسطين، وصور أبنائهم المحتجز جثامينهم، ولافتات كتبت عليها شعارات مطالبة باسترداد جثامين كافة الشهداء.

الأيام، رام الله، 2023/8/30

٢٤. هدم منازل عربية بالنقب بحضور بن غفير وغولدكنوف

قاسم بكري: هدمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية بحضور وزير البناء والإسكان، يتسحاك غولدكنوف، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، وتحت حماية قوات من الشرطة والوحدات الخاصة التابعة لها، اليوم الثلاثاء، مبان تعود لمواطنين عرب في منطقة النقب، جنوبي البلاد. ونفذت آليات وجرافات السلطات عمليات هدم منازل في منطقة تل عراد ومنطقة شرقي شارع 80 (شرقي معسكر نابطيم) في النقب تعود لمواطنين عرب بحجة البناء دون ترخيص. وقال رئيس مجلس كسيفة المحلي، عبد العزيز الناصرة، لمراسل "عرب 48"، أمير بويرات، إن "ما حصل،

اليوم، هو محاولة لعرض العضلات، وهذا يحصل بشكل شبه يومي في النقب، وليس وليد اليوم". وأكد أن "الهدم والدمار مستمر في النقب منذ سنوات طويلة وليس اليوم فقط".

عرب 48، 2023/8/29

٢٥. الاحتلال اعتقل أكثر من خمسة آلاف فلسطيني بالضفة منذ مطلع العام الجاري

رام الله-(د ب أ): قال نادي الأسير الفلسطيني، اليوم الثلاثاء، إن الجيش الإسرائيلي اعتقل نحو 200 فلسطيني من الضفة الغربية خلال أسبوع. وذكر نادي الأسير، في بيان، أن الاعتقالات تركزت في محافظات الخليل، ونابلس، ورام الله، وجنين، فيما بلغت حصيلة حالات المعتقلين منذ مطلع العام الجاري أكثر من خمسة آلاف حالة.

القدس العربي، لندن، 2023/8/29

٢٦. "الهيئة 302": إخلاء مدارس الأونروا من المسلّحين في "عين الحلوة" ضرورة وطنية

أطلقت "الهيئة 302" للدفاع عن حقوق اللاجئين" نداءً استغاثةً إلى المسلّحين الذين يسيطرون على 5 مدارس تابعة لوكالة "الأونروا" في مخيم عين الحلوة، مطالبةً المسيطرين على هذه المدارس بالإخلاء الفوري لتمكين أبناء اللاجئين من متابعة تعليمهم بشكل آمن ومستقر. وقالت في بيان صحفي وصل: "الوضع في مدارس الأونروا في مخيم عين الحلوة لا يرضي أحد، فلا يمكن الموافقة على أن تتحول المباني التي يتلقى فيها الطلاب التربية والتعليم إلى ثكنات عسكرية يُنصب فيها المتاريس وأن يلحق فيها الدمار والخراب وتلف التجهيزات".

وأشارت إلى التداعيات السلبية المتوقعة من جرّاء استمرار سيطرة المسلّحين على هذه المدارس، حيث سيضطر حوالي 3,000 من أصل 5,200 طالب وطالبة إلى التوجه إلى مدارس أخرى تابعة للأونروا في مدينة صيدا ومناطق أخرى، مع تبعات على نوعية التعليم والمصاعب التي قد تواجه الطلاب والمعلمين.

فلسطين أون لاين، 2023/8/29

٢٧. هدم ووقف بناء منازل في الخليل وأريحا وقرار بهدم منزل أسير في مخيم عسكر

محافظات - "الأيام": أقدمت قوات الاحتلال، أمس، على هدم منزل في مدينة الخليل، وأخطرت بوقف بناء 17 منزلاً في محافظة أريحا بعضها مأهول منذ سنوات، في وقت أصدر فيه جيش

الاحتلال قراراً بهدم منزل الأسير خالد عبد الفتاح خروشة في مخيم عسكر، تزامن ذلك مع إقدام مستوطنين على احتجاز طفل في الخان الأحمر، ومهاجمة الأهالي في تجمع وادي السيق.
الأيام، رام الله، 2023/8/30

٢٨. مفاوضات صعبة بين لبنان والأمم المتحدة حول التجديد لـ«اليونيفيل»

واشنطن-علي بردى: عشية انتهاء موعد التفويض الحالي للقوة الموقته للأمم المتحدة في لبنان «اليونيفيل» في 31 الشهر الجاري، استمرت التباينات حول مشروع قرار أعدته فرنسا لتمديد مهمة هذه البعثة سنة إضافية، ولا سيما حول حرية تحركاتها في منطقة عملياتها، في ظلّ إصرار على «عدم إضعافها».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر دبلوماسية منخرطة في المفاوضات الجارية، وتحدثت شرط عدم نشر أسمائها بسبب حساسية المفاوضات الجارية بمشاركة وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب الموجود في نيويورك، أن الأمر «لا يتعلق بتعديل التفويض» الممنوح لـ«اليونيفيل» بل بدور «حزب الله» في «تفويض جهود القوة الأممية» المنتشرة في لبنان بموجب القرار 1701، الذي وسّع مهماتها على أثر «حرب تموز» (يوليو) لعام 2006، علماً بأن انتشارها الأول بدأ على أثر الاجتياح الإسرائيلي عام 1978.

وبينما رفض بو حبيب «إعطاء أي تصريحات في الوقت الراهن»، بحسب أحد مستشاريه، نفى دبلوماسيون صحة الحديث المتداول إعلامياً عن جهود لنقل تفويض «اليونيفيل» من الفصل السادس إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. وتظهر المسودات المختلفة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخ منها أن لا ذكر من قريب أو بعيد للفصل السابع، الذي يجيز استخدام القوة العسكرية لتنفيذ القرارات الدولية. وقال دبلوماسي في مجلس الأمن لـ«الشرق الأوسط» إن «هدف المفاوضات الجارية هو منع إضعاف اليونيفيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/29

٢٩. مسؤولون ليبيون يتحدثون عن كواليس لقاء المنقوش وكوهين ودور الدببية

أسوشيتد برس + رويترز: نقلت وكالتا أسوشيتد برس وروترز عن مسؤولين ليبيين لم تُنشر أسماءهم تفاصيل الترتيبات التي أفضت إلى عقد أول لقاء من نوعه بين وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش ونظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين في روما، مع الإشارة لدور مفترض لرئيس الحكومة.

ووفقاً لما نقلته أسوشيتد برس عن قائلة إنهما مسؤولان رفيعا المستوى، فإن رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة كان على علم بالمباحثات بين وزيرة خارجيته ونظيرها الإسرائيلي. وذكر أحد المسؤولين أن الدبيبة أعطى الضوء الأخضر للاجتماع الشهر الماضي حين كان في زيارة إلى روما. وأضاف أن مكتب رئيس الوزراء قام بترتيب لقاء المنقوش وكوهين -الذي عقد بالعاصمة الإيطالية الأسبوع الماضي- بالتنسيق مع وزيرة الخارجية.

وقال المسؤول الثاني إن اللقاء استمر قرابة ساعتين وإن المنقوش قدمت إحاطة لرئيس الوزراء فور عودتها إلى العاصمة طرابلس. وأضاف أن اللقاء جاء تتويجا لجهود ترعاها الولايات المتحدة لضم ليبيا إلى معسكر الدول المطبوعة مع إسرائيل. وأشار المسؤول نفسه إلى أن التطبيع بين ليبيا وإسرائيل نوقش لأول مرة في اجتماع بين الدبيبة ومدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) وليام بيرنز الذي زار العاصمة الليبية في يناير/كانون الثاني الماضي.

في السياق نفسه، نقلت وكالة رويترز عن مسؤول ليبي قوله إن الدبيبة طلب من إيطاليا ترتيب لقاء بين المنقوش وكوهين على أمل الحصول على دعم أقوى أميركي ودولي لحكومته المؤقتة. وأضاف المسؤول أن "الحكومة تخشى أن يضعف الدعم الدولي أو يتلاشى". من جهة أخرى، قال مصدر دبلوماسي في إيطاليا للوكالة إن وزير خارجية ليبيا وإسرائيل كانا على تواصل منذ مدة دون أن يكون لروما دور في ذلك. وأوضح أن الطرفين طلبا فقط من إيطاليا المساعدة في تهيئة مكان لعقد اللقاء.

الجزيرة.نت، 2023/8/29

٣٠. تضارب حول استقالة وزير ليبي اعتراضاً على "محاولة التطبيع" مع إسرائيل

طرابلس: أفادت وكالة الأنباء الليبية، (الثلاثاء)، بأن وزير الدولة لشؤون رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، عادل جمعة، قدم استقالته من منصبه؛ اعتراضاً على «محاولة الحكومة تطبيع العلاقات» مع إسرائيل. لكن منصة «حكومتنا» نشرت في وقت لاحق أن جمعة قد حضر اجتماعاً حكومياً في نفي على ما يبدو لنباً استقالته. جاء ذلك على خلفية لقاء جمع وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش، ووزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين. ونقلت الوكالة الليبية، التي تتخذ من بنغازي مقراً لها، عن وزير الدولة قوله إن سلوك حكومة الوحدة «خيانة عظمى للدين الإسلامي، وللثوابت الوطنية والعربية، وهو أمر شائن للغاية، وبداية لانتكاس الهوية العربية». ولم يصدر حتى الآن أي تأكيد رسمي من حكومة «الوحدة الوطنية» بخصوص استقالة الوزير.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/29

٣١. «ثوار مصراتة والزنتان» يطالبون بحل حكومة «الوحدة» الليبية

القاهرة-جمال جوهر: تتواصل في ليبيا ردود الفعل الغاضبة بعد اجتماع وزيرة الخارجية المقالة نجلاء المنقوش ونظيرها الإسرائيلي إيلي كوهين في روما؛ إذ صعد «ثوار مصراتة والزنتان» من موقفهم تجاه حكومة «الوحدة» التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، وطالبوا بسرعة حلها. وقال «اتحاد ثوار مصراتة»، في بيان أمس، إن حكومة الدبيبة «لم تقم بمهامها المنوطة بها المتمثلة في الإعداد للانتخابات وصياغة الدستور، ولذا فإننا لا نعترف بها كحكومة لليبيا»، داعياً إلى تشكيل حكومة تسيير أعمال، تشارك فيها كافة مكونات الشعب الليبي، وتكون ذات اختصاصات محددة لمدة زمنية معينة، وكذا «محاسبة كل من أخطأ في حق الشعب الليبي أياً من كان، كي يكون عبرة للآخرين».

بدوره، دعا «اتحاد ثوار الزنتان» إلى «محاسبة كافة المسؤولين، الذين أعدوا ونسقوا للاجتماع المخزي» الذي تم بين المنقوش وكوهين. وطالب «ثوار الزنتان» الجهات التشريعية «بحل حكومة (الوحدة) فوراً، وإحالة كافة وزرائها المتورطين في التنسيق للاجتماع إلى لجنة تحقيق خاصة». بدورهم، نظم موظفو وزارة الخارجية بطرابلس مظاهرة أمام مبنى الوزارة، دعوا خلالها لمحاسبة كل من شارك في عقد اجتماع روما.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/29

٣٢. الليبيون يواصلون التظاهر رفضاً للتطبيع مع «إسرائيل»

القاهرة-خالد محمود: لليوم الثاني على التوالي، شهد محيط مقر حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، مظاهرات حاشدة وحرقاً للإطارات، ورفع شعارات تطالب بإسقاطها في طريق السكة في العاصمة طرابلس، وفي غضون ذلك سعى مجلس النواب إلى توظيف الكشف عن محاولة وزيرة خارجية حكومة الوحدة لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، سياسياً ضد الدبيبة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/29

٣٣. الجزائر تؤكد تلقيها رسالة من تونس رافضة للتطبيع

الجزائر - «القدس العربي»: رفض وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف، في ندوة صحافية بالجزائر العاصمة، التعليق على لقاء وزيرة خارجية نجلاء المنقوش مع وزير الخارجية الإسرائيلي، وأحال على البيانات الصادرة من الحكومة الليبية وديوان الوزارة في ليبيا.

وفيما يتعلق بتونس، أكد وزير الخارجية أن زيارة نظيره التونسي إلى الجزائر نبيل عمار كمبعوث خاص للرئيس التونسي، تضمنت نقل رسالة للجزائر من قبل قيس سعيد يتم فيها تفنيد بشكل قاطع أي خطوة لتونس باتجاه التطبيع. ونقل عطايف عن وزير الخارجية التونسي أن بلاده تحضر لقانون لتصنيف التطبيع كخيانة عظمى في البلاد، كتأكيد على توجه تونس المناهض لإقامة علاقات مع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2023/8/29

٣٤. الرئيس التونسي: "مصطلح التطبيع غير موجود عندي إطلاقاً"

تونس: أكد الرئيس التونسي قيس سعيد أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية لكل الأمة، لافتاً إلى أن "الحالة الطبيعية هي أن تعود فلسطين إلى الشعب الفلسطيني، وأن يسترجع هذا الشعب حقوقه في كل فلسطين". جاءت تصريحات سعيد خلال تسلمه، الثلاثاء، في قصر قرطاج بالعاصمة تونس، أوراق اعتماد سفراء جدد لتونس لدى كل من صربيا والعراق وإيران وتركيا. ودعا رئيس الجمهورية التونسية السفراء الجدد إلى عدم نسيان الحق الفلسطيني، قائلاً: "بالرغم أن للدولة الفلسطينية سفراء.. فلا تنسوا أبداً الحق الفلسطيني.. هذا الحق المشروع". وقال سعيد: "مصطلح التطبيع غير موجود عندي إطلاقاً"، مشدداً على "ضرورة أن تكون فلسطين دولة مستقلة وعاصمتها القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/29

٣٥. وزير الشباب الليبي يؤكد موقف بلاده الثابت من القضية الفلسطينية

قازان: أكد وزير الشباب الليبي، القائم بأعمال وزير الخارجية، فتح الله الزني، موقف بلاده الثابت تجاه القضية الفلسطينية، معرباً عن شجبه واستنكاره لقاء وزيرة الخارجية الليبية المقالة بوزير خارجية الاحتلال.

جاء ذلك خلال لقائه رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الفريق جبريل الرجوب، الثلاثاء، في مدينة قازان، عاصمة جمهورية تتارستان. كما أكد على الموقف الرسمي والشعبي الليبي الثابت تجاه التطبيع مع الاحتلال، لافتاً إلى أن التطبيع مع دولة الاحتلال غير وارد إطلاقاً. وأكد الوزير الزني دعم بلاده لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بإقامة دولته المستقلة وفق ما أقرته قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/8/29

٣٦. مركز "العودة": بغداد أكدت حمايتها لحقوق الفلسطينيين في كردستان

لندن: قال مركز العودة الفلسطيني، إن سفارة العراق في العاصمة البريطانية لندن طمأنت بشأن الوضع الحالي للاجئين الفلسطينيين في مخيم بحرقة بمدينة أربيل بإقليم كردستان العراق. وأوضح المركز -في بيان له الثلاثاء - أن هذه التطمينات جاءت بعد جهود ومخاطبات إنسانية وقانونية وجهها. وأكدت السفارة في رد رسمي لمركز العودة، مذيل بتوقيع السفير محمد جعفر الصدر، استمرار السلطات العراقية في السماح بوجود المخيم وعدم وجود نية لإغلاقه. وأضاف السفير الصدر أن اللاجئين الفلسطينيين يعاملون على قدم المساواة مع المواطنين العراقيين في المخيم، ويتلقون جميع الخدمات الأساسية دون أي تمييز.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/29

٣٧. أمنستي تدين حكماً إسرائيلياً بمعاقبة طفل فلسطيني على فعل لم يقترفه

نددت منظمة العفو الدولية بقرار محكمة إسرائيلية هدماً عقابياً لمنزل عائلة طفل فلسطيني يبلغ من العمر 13 عاماً قضى الأشهر الستة الماضية رهن الحبس الاحتياطي "بتهم جائزة" عن فعل لم يقترفه.

وقالت المنظمة إن عمليات الهدم العقابية الإسرائيلية "شكل من أشكال العقاب الجماعي غير القانوني، الذي يشكل جريمة حرب وانتهاكاً خطيراً لاتفاقية جنيف الرابعة".

ووافقت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس الاثنين على هدم منزل عائلة الطفل محمد الزلباني، رغم التماس قدمته منظمة "هموكيد" الإسرائيلية لحقوق الإنسان ضد أمر الهدم الذي أصدره الجيش الإسرائيلي، لكن المحكمة العليا رفضت قبوله.

وفي فبراير/شباط 2023، طعن محمد الزلباني ضابطاً من شرطة حرس الحدود الإسرائيلية في حافلة على حاجز في مدخل مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة. ورغم السيطرة على محمد الزلباني، فقد أطلق حارس أمن خاص إسرائيلي بعد لحظات النار على الضابط عن طريق الخطأ فأرداه قتيلاً.

الجزيرة.نت، 2023/8/29

٣٨. تظاهرة أمام مؤتمر شركة "جوجل" تضامنا مع الشعب الفلسطيني

شارك المئات من موظفي شركة غوغل وأنصار الحق الفلسطيني، في تظاهرة في مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، تضامنا مع الشعب الفلسطيني واحتجاجا على انعقاد المؤتمر السنوي لتكنولوجيا الغيوم لشركة غوغل. وحمل المشاركون في التظاهرة التي نظمها اليوم، تحالف عريض من عدة منظمات من أنصار الحق الفلسطيني، الأعلام الفلسطينية واللافتات الداعية إلى إنهاء تعاقد الشركة مع الحكومة وجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وقام عدد من المتظاهرين بتقييد أنفسهم بالسلاسل خارج المؤتمر في وسط مدينة سان فرانسيسكو، كبادرة عصيان مدني سلمي.

وقال بيان صدر عن منظمي التظاهرة، "إن تكنولوجيا "غوغل" لا تُستخدم للإلهام والابتكار، بل على العكس من ذلك، فهي تغذي الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وتمكّن وتعزز الفصل العنصري، وعنف الدولة، والاحتلال، والاستيلاء على الأراضي، من خلال عقد مريح للغاية بقيمة مليار دولار مع الحكومة والجيش الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/8/30

٣٩. أرشيف إسرائيلي يكشف المواجهة الحادة للرئيس الأميركي كينيدي مع بن غوريون وأشكول

كُشف النقيب عن وثيقة أخرى في أرشيف الدولة في إسرائيل، تلقي الضوء من جديد على الجهود الأميركية لمراقبة عمل المفاعل النووي في ديمونة، لغرض منع تحويله إلى مفاعل عسكري. وفيه طرح الأميركيون إرسال عالم الفيزياء اليهودي، أزيدور رابي، لزيارة فحص ومراقبة. لكن إسرائيل تملصت من الطلب والتقت عليه، إلى حين اغتيال الرئيس جون كينيدي، فنقلص الإلحاح الأميركي واستمر العمل في المفاعل كما هو مخطط له.

البروفسور رابي كان عالماً شهيراً في ذلك الوقت، فاز بجائزة نوبل على اختراعاته العلمية عام 1944، منها اكتشاف أشعة الليزر وشبكة الرادار. وقد حسب الرئيس كينيدي أن إسرائيل ستقبل به، كونه من يهود بولوني/مجري من العائلات التي هاجرت إلى الولايات المتحدة، وحافظت على علاقة جيدة بالجاليات اليهودية.

إلا أن إسرائيل رفضته هو بالذات، كونه كان من قادة النضال العالمي ضد تطوير الأسلحة النووية، واشتهر برفضه أن يكون شريكاً في تطوير القنبلة النووية إبان الحرب العالمية الثانية.

الوثيقة التي كُشف عنها حديثاً، مؤرخة بيوم 21 مايو (أيار) 1963 ووقع عليها المستشار القضائي لوزارة الخارجية الأميركي، أبرام (إيف) تشايس، وجهها إلى المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، تيدي كوليك. وفيها يقترح إرسال البروفسور رابي لزيارة المفاعل، واتضح من جواب كوليك عليها بعد 3 أسابيع، أن إسرائيل مستعدة لقبول زيارة آخين وليس رابي.

وكتب كوليك، أنه لا يستطيع تدوين سبب الرفض، لكنه أبدى استعداده للحديث عن الموضوع في جلسة مغلقة، أي في لقاء مباشر بينهما. ففهم الأميركيون الرسالة ولم يخفوا غضبهم ولم يوقفوا ضغوطهم. ثم جرى اغتيال كينيدي في نوفمبر (تشرين الثاني) 1963.

وجاءت هذه الوثيقة لتضيف معلومات إلى وثائق أخرى كان الأرشيف الإسرائيلي قد كشفها قبل أربع سنوات، فيها سلطت الأضواء للمرة الأولى على حجم وقوة المواجهة السياسية الحادة بين الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي وإدارته، وبين رئيسي الحكومة الإسرائيلية المتعاقبين في مطلع الستينات من القرن الماضي؛ ديفيد بن غوريون وليفي أشكول، على خلفية إطلاق البرنامج النووي الإسرائيلي.

وفي حينه، قام باحثان، البروفسور الإسرائيلي أفنير كوهين، المحاضر في دراسات منع الانتشار النووي، والمحلل الأميركي ويليام بار، مدير مشروع التوثيق النووي في أرشيف الأمن القومي بجامعة جورج واشنطن، بنشر قرابة 50 وثيقة سرية تتضمن الرسائل المتبادلة بين قادة البلدين وبروتوكولات توثق زيارات مفتشين أميركيين لمفاعل ديمونة النووي الإسرائيلي عام 1964، ومذكرات أعدها مسؤولون في الإدارة الأميركية حول التعامل مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، وتقديرات وضعها الاستخبارات الأميركية حول حقيقة ما يجري في المفاعل ومدى ملاءمته لصنع سلاح نووي، وتحديد ما إذا كان يضم منشأة عزل البلوتونيوم.

وتبين إحدى الوثائق أن المدير العلمي للمركز النووي الإسرائيلي (شوريك)، والوزير في إحدى حكومات اليمين، البروفسور يوفال نئمان، الذي كان مطلعاً على المراسلات السرية المذكورة أعلاه، قد أبلغ الباحثين كوهين وبار، قبل 25 عاماً، أن الإسرائيليين نظروا إلى الوضع حينها على أنه أزمة، وأن أشكول والمحيطين به نظروا إلى كينيدي «كمن يضع إنذاراً عسكرياً حقيقياً أمام إسرائيل»، مشيراً إلى أنه «كان هناك مسؤولون إسرائيليون، بينهم اللواء دان طولكوفسكي، تخوفوا فعلاً من أن يأمر كينيدي بإزالة قوة مظليين في ديمونة».

المعروف أن إسرائيل أقامت المفاعل النووي عام 1958 بمساعدة فرنسية. واكتشفته الولايات المتحدة وأعربت عن غضبها الشديد من الأمر، خصوصاً في إدارة كينيدي الذي يعده الباحثان «الرئيس الأميركي الأكثر التزاماً بمنع الانتشار النووي في الشرق الأوسط»، وقد بذل كل ما بوسعه من أجل منع إسرائيل من صنع سلاح نووي.

لكن بن غوريون، ولاحقاً أشكول، أصرا بالقدر نفسه، على استكمال مشروع ديمونة النووي. واعتبرا أن القدرة النووية الإسرائيلية كانت «بوليصة تأمين ضد تهديدات وجودية تقف إسرائيل أمامها». وعكست الرسائل بين كينيدي وبن غوريون وأشكول عام 1963 إصرار الجانبين، وكشفت مدى الإصرار الإسرائيلي والخدع الدبلوماسية التي اتبعتها تل أبيب حتى حققت مرادها في نهاية الأمر.

وتشير الوثائق إلى أن الولايات المتحدة كشفت أمر المفاعل بديمونة في عهد إدارة الرئيس دوايت آيزنهاور، في نهاية عام 1960 حين أصدرت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية تقديرات مفادها بأن «إنتاج بلوتونيوم لصنع سلاح هو على الأقل أحد الأهداف الرئيسية» لإنشاء مفاعل ديمونة، وأنه إذا صدق العالم العربي أن إسرائيل تتسلح بقدرة نووية، فإن هذا الأمر سيقابل بالذهول وسيتم توجيه إصبع الاتهام، مباشرة، نحو الولايات المتحدة وفرنسا، بسبب ما يبدو أنه تأييد منهما لهذا المشروع. وعند انتخاب كينيدي، أبلغه آيزنهاور في يناير (كانون الثاني) 1961، أن إسرائيل والهند تتطلعان إلى تطوير سلاح نووي. وقال كريستيان هرتز، وزير خارجية آيزنهاور، إنه جرى مؤخراً اكتشاف مفاعل ديمونة الذي «سيتمكن في غضون سنتين من إنتاج 90 كيلوغراماً من البلوتونيوم بمستوى يكفي لصنع قنبلة نووية». وحث كينيدي على إرسال مفتشين إلى المفاعل.

ومنذ بداية ولايته، طالب كينيدي، بن غوريون، بإدخال مفتشين أميركيين إلى ديمونة، شرطاً لتحسين الأجواء بين الدولتين ولللقاء قمة بينهما، لكن بن غوريون تهرب من الموضوع. ثم حل الحكومة الإسرائيلية.

وبعد تشكيل بن غوريون حكومته التالية، في أبريل (نيسان) 1961، أبلغت إسرائيل الإدارة الأميركية بأنها توافق على زيارة المفتشين لمفاعل ديمونة. والتقى مفتشان مع المهندس الرئيسي في ديمونة، لأن المدير لم يكن هناك، ودامت هذه الزيارة 40 دقيقة.

وفي مذكرة وُجّهت إلى مساعد وزير الخارجية الأميركي في حينه، فيليب تلبوت، كتب فيها أنهما لم يتأكدا ما إذا كانا قد وصلا إلى المفاعل، بصفتها ضيفين أم زميلين للعلماء المضيفين، أو أنهما موجودان هناك بصفتها مفتشين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/29

٤٠. نجلاء المنقوش كبش فداء

جلبير الأشقر

إن التضحية بأكباش فداء هي من أقدم عادات وأساليب الحكم. فمن المعهود أن نرى المسؤول الأول عن أي خطأ فادح أو إجراء يثيران السخط الشعبي، يحاول درء الحساب عن نفسه بإلقاء اللوم على مرؤوسه، مهما اختلفت الرتب. فرأس الدولة غالباً ما يضحّي برئيس وزرائه فداءً عن أفعاله، ورئيس الوزراء بأحد وزرائه، والوزير بأحد مسؤولي وزارته، وهكذا دواليك. وإذا أضفنا إلى ما سبق الميل المعتاد في المجتمعات الذكورية إلى معاملة النساء بحقد وازدراء أكبر بعد مما يُعامل به رجلٌ في الحالة ذاتها، كدنا نشفق على وزيرة الخارجية الليبية المُقالة نجلاء المنقوش ونشعر بشيء من الحزن على ما أصابها، لاسيما أنها كانت أول امرأة اعتلت المنصب المذكور.

ولا بدّ من قول الحقيقة في هذا الصدد: فإن تعيين النساء في مناصب حكومية في منطقتنا، وقد ازداد قليلاً في السنوات الأخيرة، لا يمتّ بصلة لتقدّم حضاري أو لنقلة في وعي الحكام العرب اعتقاداً لمبدأ المساواة بين الجنسين، كما لم ينجم، يا للأسف، عن تصاعد في قوة الحركة النسائية الإقليمية، بل لا يعدو نطاق الإشارات الرمزية التي يتوخّى منها الحكام الذكور الإيحاء بحدائث أفكارهم وكسب بعض التقدير في نظر الحكومات الغربية، وعلى رأسها الحكومة الأمريكية. ذلك أن الحركة النسائية في الولايات المتحدة، شأنها في هذا الصدد شأن حركة السود وغيرهما من الحركات الاجتماعية، نجحت في فرض معايير المساواة على مجتمعاتها، حتى ولو كان الأمر لا يزال هشاً ومعرضاً للانتكاس كما نرى مع صعود أقصى اليمين الذكوري والعنصري الذي بات دونالد ترامب رأس حربته. وعلى سبيل المثال، فإن تعيين الرئيس التونسي قيس سعيد لنجلاء بودن رئيسة للوزراء قبل عامين، بُعيد إجراء انقلابه على الدستور، لم يكن سوى محاولة منه لتلطيف طعنه الرجعي بالمؤسسات الديمقراطية بالإيحاء بأن الأمر فتح الطريق أمام إجراءات مجتمعية تقدمية. وقد رمى سعيد بنجلاء بودن في سلة المهملات في بداية الشهر الجاري، محملاً إياها ضمناً مسؤولية أفضاله على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. وكذلك فإن تعيين رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة

لنجلاء المنقوش وزيرة لخارجيته لم يكن سوى ضرب من التملق للحكومات الغربية، وعلى رأسها الحكومة الأمريكية.

ولا نشك لحظة واحدة في أن منطق التملق ذاته هو الذي دفع الدببية إلى جعل وزيرته تلتقي بنظيرها الإسرائيلي في روما، وهو لقاء تبين أنه كان من المقصود إبقاؤه سرياً على الجميع، عدا الحكومة الأمريكية التي ضلعت مع الطرفين في العملية.

وقد أدانت الخارجية الأمريكية بشدة إفشاء حكومة أقصى اليمين الصهيوني بالسّر في سعي رخيص منها وراء صرف الأنظار عن حالة العصيان التي تواجهها من جراء الحرب الأهلية الباردة التي تدور رحاها في المجتمع الإسرائيلي.

كما لا نشك لحظة واحدة في أن الدببية كان على علم تام مسبق باللقاء الذي كان مزماً إجراؤه، بل أن هذا اللقاء ما كان ليتم لولا قراره هو بعقده. أما الادعاء بأن ما قامت به المنقوش كان «تصرفاً فردياً» إنما هو استخفاف بالشعب الليبي واستجهاً. وقد زاد في الطين بلة قيام الدببية بزيارة مقر سفارة «السلطة الفلسطينية» في طرابلس وإعلانه من هناك إقالته لنجلاء المنقوش، وهو يعتقد أن زيارة ممثلي سلطة متعاونة مع الحكم الصهيوني كفيل بمنحه شهادة إخلاص في دعم قضية الشعب الفلسطيني.

يبقى أن الوزيرة المُقالّة محظوظة في أن الدببية أضعف من أن يتصرف كبعض رجال الاستبداد العربي، فيبدو أنه تأكد من خروجها من البلاد بأمان (في طائرة حكومية حسب تقارير الإعلام، وربما ضمن لها أيضاً إقامة مريحة في المنفى لقاء سكوتها) عوضاً عن الزجّ بها في السجن، إن لم يكن إلحاق بها ما هو أقسى بعد من ذلك كما يفعل عادة الحكام العرب الذين يبيغون إبقاء ذنوبهم تحت طيّ الكتمان.

القدس العربي، لندن، 2023/8/29

٤١. بين فتح السلطة وفتح المقاومة

لميس أندوني

يمكن القول إنّ حركة فتح هي الأكثر تعقيداً على الساحة الفلسطينية، فقد جعلت اتّفاقية أوسلو قيادة الحركة، التي أطلقت حركة التحرر الفلسطيني بعد النكبة، حزب سلطة، في ما احتفظ قسم مهم من الحركة، وخاصة من الأجيال الجديدة، بنفس الحركة المقاومة، وما زال منخرطاً عملياً بالنضال المسلّح وغير المسلّح.

تتقاطع مسيرة حركة فتح كثيرًا مع حركاتٍ تحريريةٍ عديدةٍ، في تحوّلها من منظمةٍ تحريريةٍ إلى سلطةٍ سلطويةٍ يشوبها، أو ينخرها الفساد، وحزب اتحاد زيمبابوي الوطني الأفريقي، بقيادة الرئيس الراحل روبرت موغابي، أكبر مثالٍ على ذلك، كما لم ينجُ الحزب الوطني في جنوب أفريقيا، الذي ناضل ضدّ نظام التمييز العنصري، من مآلٍ مماثلٍ. الفرق أنّ حركة فتح التي ناضلت للتحرر من الاحتلال الإسرائيلي، قد تبوّأت السلطة تحت مظلة الاحتلال، ووفق شروط إسرائيل في اتفاقيات أوسلو، وما تبعها من تفاهاتٍ، خصوصًا أنّ الأجهزة الأمنية قد بنيت وفقًا لهذه الشروط، كما ركز التمويل الغربي على قوات الأمن المختلفة، بالنسبة لأميركا والغرب عمومًا فإن شرط تنفيذ اتفاقيات أوسلو، وقيام "كينونة"؛ ولا أتحدث عن دولة فلسطينية، كان وما زال تأمين "أمن إسرائيل"، أي منع المقاومة، وضمان عدم دخول السلطة في تحالفاتٍ دفاعيةٍ مع أيّ قوةٍ إقليميةٍ، تعتبرها إسرائيل تهديدًا لها. الظروف المشوهة التي أحاطت ببناء السلطة، وتحوّل الحركة إلى رأس حكمٍ بدون سيادة، أثرت على كوادرات الحركة ومعنوياتهم؛ وفق مشاهدات الكاتبة الشخصية، فقد فهموا أنّ أوسلو ليست انتصارًا، ورأت منهم من ذرف الدمع عشية عودته إلى فلسطين، وفي الوقت نفسه، ومع مرور الوقت بدأ بعضهم ينظر إلى الدفاع عن أخطاء وخطايا السلطة كأنه دفاعٌ عن تاريخ فتح، نتيجةً لارتباط مصدر رزقه بالسلطة، أو بحكم الانخراط بالفساد.

لكن استمرار الاحتلال وقسوته وبطشه، وخفوت الأمل بقيام دولة فلسطينية، وتصاعد التناقض مع حركة الاستيطان وتمدها، أبقّت على جذوة المقاومة، بل كانت تزداد اشتعالًا وتأثيرًا على كوادرات حركة فتح، فقد كانت قيادات فتحاويةً من أبرز رموز المقاومة "اللاعنفية" في التصدي لجرافات الاحتلال، تحاول منع إسرائيل من مصادرة أراضي جبل أبي غنيم، في بيت لحم، ومن بناء مستوطنة (هارحوما) الكبيرة، وذلك بين 1995-1997، وشاركت حركة فتح في "هبة النفق"، في القدس عام 1996، تلك المشاركات، وهبّاتٌ صغيرةٌ أخرى، رغم التنسيق الأمني الذي أثر على حركة المقاومة الفلسطينية وشوّه المفاهيم، أبقّت الحركة منخرطةً في المواجهة الرئيسية مع الاحتلال، نتيجةً لاستمرار الاحتلال نفسه.

في تلك الفترة (1996 و2002)، قابلت الكاتبة وناقشت أفرادًا من الأمن الفلسطيني، كان بعضهم مستسلمًا لما أقنع نفسه بأنه ضرورةٌ لتحقيق الحلم الفلسطيني، إذا تطلب الأمر القبول بشروطٍ أمنيةٍ إسرائيليةٍ، لكن أغلب من تحدثت إليهم احتدّوا من أسئلتها، وأجابوها بغضبٍ، مؤكّدين أنهم لن يترددوا في مواجهة الجيش الإسرائيلي، وهذا ما حدث في الانتفاضة الثانية.

هل نشهد اقتتالاً فلسطينياً جديداً؟

لكن يجب الاعتراف بأن قيادة "فتح" قد رسخت نفسها حزباً حاكماً، فكراً وممارسةً، ما أضر بالحركة نفسها، وسمح بممارساتٍ سلطويةٍ لقياداتٍ فتحاويةٍ في السلطة وأجهزتها، ولا شك أن الرئيس الراحل/ الشهيد يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، ما أحدث تباعداً بين قياديي فتح من شاغلي المواقع في السلطة من جهة، وكوادر الحركة والشعب الفلسطيني من جهةٍ أخرى. لكن دعم عرفات لانخراط فتح في الهبات الشعبية، إضافةً إلى دور الهيئة العليا للحركة وقادتها، مثل الأسير مروان البرغوثي، والراحل عثمان أبو غربية، ساهما في إبقاء فكرة المقاومة حياً، وتنتشئة جيلٍ يسعى إلى استمرارية فتح كحركةٍ مقاومةٍ، على الرغم من كلّ خطايا السلطة والقيادة.

وإذا كانت هذه العوامل تشرح إلى حدٍ بعيدٍ انخراط فتح، وحتى أجهزة الأمن الفلسطينية، في الانتفاضة الثانية عام 2002، وتوجيه رسميٍ من عرفات، فإن التناقضات التي أنتجتها أوصلو، وسياسات القيادة بين فتح المقاومة وفتح السلطة، قد برزت في تحدي بعض قياديي فتح، وأهمهم محمود عباس، لدعم وتمويل عرفات للانتفاضة، وبخاصةً العمليات المسلّحة. توجيه عرفات إلى كوادر فتح بالانخراط بالمقاومة، بجميع أشكالها حقيقةً مثبتةٌ؛ فالأسير مروان البرغوثي يقضي حكماً مؤبداً في المعتقلات الإسرائيلية، لدوره؛ بطلبٍ من عرفات، في ما سمي "الانتفاضة الثانية"، إضافةً إلى أسر مئاتٍ من أعضاء الحركة والأجهزة الأمنية، خلال سنوات الانتفاضة الثانية، لاشتباكهم مع جيش الاحتلال.

هناك استمرارٌ للانخراط في المقاومة، على الرغم من استياء الرئيس عباس، فوفقاً لتقدير محامي الأسرى، فإن نحو 60 إلى 65 بالمئة من الأسرى، البالغ عددهم 5000 أسيرٍ، هم من أعضاء فتح، وحسب نادي الأسير الفلسطيني فإن 350 من أصل 550 أسيراً من المحكومين بالمؤبد من فتح، والأهم أن عدد الأسرى من فتح ليسوا جميعاً من زمن الانتفاضة الثانية، بل إن العديد من كوادر فتح، ومنهم من تواصلت معهم الكاتبة، كانوا يجدون أنفسهم في المعتقلات الصهيونية لمددٍ قصيرةٍ، منها 4 أشهر فقط، ويعودون إلى عملهم دون عقابٍ من القيادة، ما يدل على أن القيادة تعي تداعيات أيّ قرارٍ يعاقب على مقاومة الاحتلال.

تبدو قوة التيار المقاوم داخل حركة فتح صاعدةً، على الرغم من إبعاد الرئيس عباس لمعارضيه، وبالذات مؤيدي تيار الأسير مروان البرغوثي، وإهماله لحملات إطلاق سراح البرغوثي، بل ومحاولته تقويض نفوذه. فبروز المجموعات المقاومة، مثل "كتيبة جنين" و"عرين الأسود"، أعطى نفساً جديداً للتيار المتعارض مع سياسات عباس، خصوصاً "عرين الأسود"، التي تشكلت؛ في جزءٍ منها، من

أوساط حركة فتح، كما انضم أعضاء الحركة إلى كتيبة جنين، وهم من قادتها، بالإضافة إلى المكوّن الأساسي، وهو الجهاد الإسلامي.

أتاح صعود هذه المجموعات للتّيّار الفتحاوي المناوئ لسياسات عباس قيادة التحرك الشعبي والوطني، للضغط على قيادات فتح والفصائل، بما في ذلك حماس، لتوحيد جهودهم لمواجهة إسرائيل، حتّى أنّ أفراد فتح وقيادتها في مخيم "جنين" قد تحدوا قيادة فتح والسلطة، بعد المداهمة الأمنية، بل وأبلغوهم أنهم سيقفون مع المخيم في مواجهة السلطة إذا حاولت القضاء على كتيبة جنين، فساهمت بذلك كوادر فتح المنضمة إلى المجموعات المقاومة في منع حمام دم فلسطيني، رغم أن قيادة فتح بثت خطاباً تحريضياً، لتعبئة الأمن ضدّ كلّ من يعارض القيادة، باعتبار ذلك خطراً على الحركة.

التناقض بين شقي فتح؛ في الفكر والممارسة، مرشحٌ للتوسع، لكن التّيّار القويّ حتّى الآن وضع حدّاً لمحاولة تغول السلطة على حالة النهوض الفلسطيني، إضافةً إلى أن الرئاسة؛ على ضعفها ومهادنتها لأميركا، رفضت الآن تجريم الأسرى والشهداء، على الرغم من كلّ الضغوط الأميركية الساعية إلى وقف رواتب عائلات الأسرى والشهداء، فذلك موضوعٌ تفجيريّ، ويحتوي على تجريم لكلّ التاريخ الفلسطيني.

يحتاج الشعب الفلسطيني إلى قيادة قويّة وثورية، كما أنّ إرهابات النهوض المقاوم، ومشاركة تيّار فتح المقاوم فيها، قد يُنتج قيادةً بديلةً، تفرض نفسها بفعل الفعل المقاوم، لا يهم إذا كانت تجديدًا لفتح، أو بناءً لائتلاف حركة تحررٍ جديدة. المهم الآن استمرار الفعل المقاوم، الذي وضع خطوطاً حمراء للقيادة المتنفذة، فلا الاحتلال ولا واشنطن معنيان بإنقاذ حركة فتح، بل هما معنيان بتفكيكها، وتمسك قيادة فتح بامتيازات السلطة لن يقويها، إنّما يسرع تدميرها، والمستقبل للتّيّارات المقاومة، سواء أدت إلى انبعاثٍ جديدٍ لفتح أو لحركةٍ جديدة.

العربي الجديد، لندن، 2023/8/27

٤٢. "رجل العمل الصعب": "صنعت تاريخاً وأسقطت لبنة كبرى في سور النزاع العربي الإسرائيلي"

أرنيل كهانا

في أيام ألعاب الوعي سبق أن اعتدنا على عرض الإنجاز كفشل ويلون الأبيض بالأسود. وعليه، ليس مفاجئاً أن يكون هذا هو مصير اللقاء التاريخي بين وزير خارجية إسرائيل إيلي كوهين ونظيرته الليبية نجلاء المنقوش. فقد جرى اللقاء في روما الأربعاء الماضي برعاية وزير الخارجية الإيطالي أنتونيو تاجاني. تمثل المنقوش الحكومة الليبية التي تتخذ من طرابلس مقراً لها، والتي تعترف بها

الدول الغربية وتسيطر على الجانب الغربي من ليبيا. ولما كان مندوبو الحكومة الشرقية، التي تستقر في بنغازي التقوا من قبل مع مندوبين إسرائيليين بل وزاروا البلاد، فالمعنى أن الجناحين المسيطرين في ليبيا يعترفان بإسرائيل، يقدرانها ويريدان العلاقة معها.

كوهين ووزارة الخارجية لم يخرقا أي اتفاق مع الليبيين. فقد تقرر معهم مسبقاً بأن ينشر أمر انعقاد اللقاء. الفجوة الوحيدة هي التذكير لبضع ساعات بعد أن تسربت القصة. فضلاً عن ذلك، فقد تم كل شيء حسب الكتاب والقواعد المهنية. وبمراعاة الأبعاد التاريخية للقاء، فبضع ساعات ليست سوى مسألة هامشية.

كانت ليبيا بين الأعداء الألداء لإسرائيل تحت حكم الطاغية القذافي. وحتى بدون تطوير النووي الذي عمل عليه، استضافت بلاده ودربت مخربي م.ت.ف، والقذافي نفسه عمل حتى يومه الأخير على منع قبول إسرائيل لدى دول إفريقيا. وتجدر الإشارة إلى موقع ليبيا الجغرافي عظيم الأهمية وحجمها الهائل. وها هي، دول كبيرة أخرى، كانت رمزاً للعداء العربي الخالد لإسرائيل، تطمح اليوم بفصليتها إلى العلاقة مع إسرائيل. كل من يتدفق فيه قليل من الوطنية الإسرائيلية عليه أن ينفعل بهذا التطور. لبنة أخرى تسقط في سور النزاع الإسرائيلي العربي.

لم يأت هذا التطور صدفة؛ فوزير الخارجية إيلي كوهين، رجل العمل الصعب، حدد هدفاً واضحاً لكبار مسؤولي وزارة الخارجية لدى تسلمه المنصب. طلبت منه "تطورات خارقة للطريق"، وهكذا تحقق اتفاق سلام مع السودان (وإن كان في هذه اللحظة غير قابل للتطبيق لأسباب متعلقة بنا). وكذلك رحلات جوية إسرائيلية تجتاز سماء عُمان وتصل إلى الشرق بسرعة أكبر. والآن، علاقة رسمية وعلنية مع ليبيا. من كان يصدق.

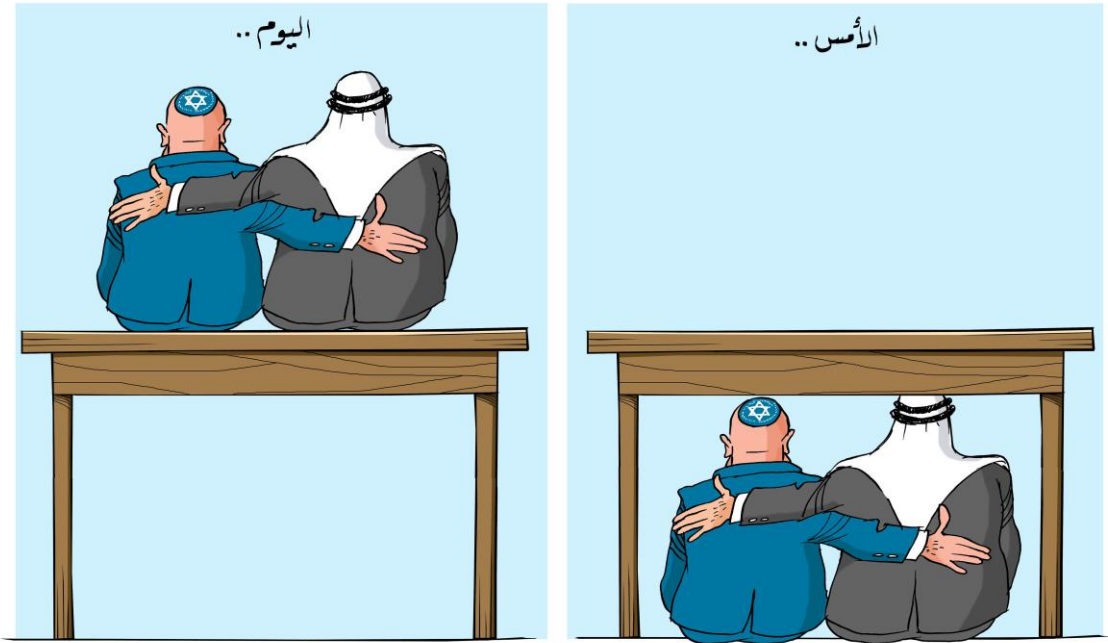
غير أن الأنباء الطيبة ليست أنباء، والحسابات الداخلية - سواء داخل الحكومة أم بينها وبين المعارضة - تجعل الطيب يعرض على أنه سيء. بهذه الروح، فالعناوين الرئيسية والإحاطات حددت اللقاء وبدت نتائجه كـ "حرج"، واشتكت من فرار المنقوش إلى تركيا. اذهبوا وافهموا. لو أن هؤلاء الذين اطلعوا على الحدث فحصوا لاكتشفوا أن ليبيا المترنحة تخضع لاضطرابات كل اثنين وخميس، وأن الوزيرة الشجاعة اضطرت في الماضي أيضاً للهرب في ظروف مشابهة، ودون صلة بنا. لكن حسناً، اذهب وافحص. لقد سيطرت الضحالة والفئوية على حياتنا.

وبالفعل، فلمن تعنيه الحقائق، هاكم السطر الأخير: وزارة الخارجية برئاسة الوزير كوهين، سجلت إنجازاً تاريخياً. كل الخطوات كانت منسقة مع الليبيين، بما في ذلك نشر اللقاء. لن تعود ليبيا لتكون ما كانت عليه في كل ما يتعلق بإسرائيل. وعليه، فبدلاً من الشتم، تجدر التهنئة.

إسرائيل اليوم 2023/8/29

القدس العربي، لندن، 2023/8/29

٤٣ . كاريكاتير:



د. علاء الدين
PI24online F24online

فلسطين أون لاين، 2023/8/30